

الأصول في النحو

باب ما إذا دخلت عليه (لا) لم تغيره عن حاله .

هذا الباب ينقسم على ثلاثة أقسام : اسم معرفة واسم منفي بلا بعده اسم منفي بلا وهما جواب مستفهم قد ثبت عنده أحد الشئيين واسم قد عمل فيه فعل أو هو في معنى ذلك .

أما الأول : فالإسم المعرفة : .

وقد عرفت أن (لا) لا تنصب المعارف فإن عطفت معرفة منفية على نكرة وقد عملت فيها لم تعملها في المعرفة وأعملتها في النكرة وذلك قولك : لا غلام لك ولا العباس لك ولا غلام لك ولا أخوة لك .

قال سيبويه : فأما من قال : كل نعمة وسخايتها بدرهم فينبغي أن يقول : لا رجل لك وأخاك له ولا يحسن أن تدخل (لا) على معرفة مبتدأة غير معطوفة على كلام فقد تقدم فيه (لا) فإن كررت لا جاز .

فأما الذي لا يجوز فقولك : لا زيد في الدار لأن هذا موضع (ما) إلا أن يضطر شاعر فيرفع المعرفة ولا يثني (لا) قال الشاعر :